رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

صفة الحوض المورود // محاضرة الورود على الحوض المورود

محمد هشام طاهري

ثالثا ما صفة الحوض المورود؟ ما صفة الحوض المورود؟ ايها الاخوة قد جاء في وصف حجم احاديث كثيرة متعددة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر للسائل المكان الذي يعلمه والمسافة التي يعرفها. فقد جاء في حديث ابي امامة رضي الله عنه - 00:00:00

قال قلت ما سعة حوضك يا رسول الله؟ قال مثل ما بين عدن اي من بلاد اليمن. الى الى عمان من بلاد الشام ورواه ايضا في حديث ثوبان قال ما بين عدن الى ايلة وهي ايضا من بلاد - 00:00:30

الشم وجاء ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي امامة وهو اوسع واوسع واوسع واشار بيديه هكذا صلوات ربي وسلامه عليه. وجاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان - 00:00:50

لي حوضا طوله ما بين الكعبة الى بيت المقدس. وجاء في حديث ابن عمر ان امامكم ان امامكم اي يوم القيامة حوضا ما بين ناحيتيه ما بين جرداء واذرح وهما - 00:01:10

منطقة قريتان من قرى الشام. وجاء في حديث عقبة بن عامر قال ان امامكم حوضا ان امامكم حوضا وان عرظه كما بين ايلة الى الجحفة. ويل من بلاد من بلاد الشام. وفي حديث عتبة - 00:01:30

السلمي عتبة ابن عبيد السلمي رضي الله عنه قال هو ما بين البيضاء الى بصرى من بلاد الشام بيضاء اسم منطقة في المدينة. وقال صلى الله عليه وسلم ويمدني الله هكذا جاء في - 00:01:50

عتبة ويمدني الله بكراع لا يدري احد ممن خلق الله اين طرفيه وجاء في حديث حذيفة ابن اسيم يا ايها الناس اني فرطكم على الحوظ وحوظي ما بين صنعاء وبصراه. وفي حديث ثوبان من مقامي هذا الى - 00:02:10

عمر وهذا كله للتقريب. قال الامام القاظي عياظ رحمه الله تعالى وانما خرجت هذه الاحاديث مخرج التقريبي. والا فقد جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي ذر عرظه وطوله سواء. فهو حوض مربع. يأتيه الناس من كل جهة. واما وصفك - 00:02:40

كيزانه اي اكوابه. اتظنون ان اكوابه كاكواب الدنيا؟ يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد انيته مثل عدد نجوم السماء. وجاء في حديث ثوبان اكاويبه عدد نجوم السماء وفي حديث حذيفة ابن اسي وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة - 00:03:10

اوردني الله واياكم هذا الحوض. وفي حديث لقيط ابن سبرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر خطبة طويلة قال فذكر فيها فذكر فيها من حال الناس يوم - 00:03:40

القيامة وفيها فتطلعون فتطلعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يظمأ ناهله والله ابدا. فالعمر الهك فلا عمر الهك. ما يبسط احد منكم يده يعني يمد فلامر الهي ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح - 00:04:00

جاء في وصف مكانه قوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد والذي نفسي بيده اني لقائم على اوض الساعة. ولهذا قال العلماء منبر النبي صلى الله عليه وسلم هو اصل الحوظ - 00:04:30

وقد جاء انه صلى الله عليه وسلم قال ومنبري على حوضي كما في حديث ابن عمر. واما كافة الحوض اي اطراف الحوض المربعة. فقد جاء في الحديث ابي لبابة قال صلى الله عليه وسلم حافتاه - 00:04:50

مكلل بالدر والياقوت. واما وصف ماءه فشيء لا يوصف. ولولا ان لا نقيس الغيبيات بعقولنا لطاشت عقولنا. ولكن نقول كما قال الله واتوا به متشابها. الماء قسم للماء وليس هو كهو كما قال ابن عباس ليس شيء مما في الاخرة مما هو في الدنيا - 00:05:10
الا الاسم. ولهذا اسمعوا الى هذه الاوصاف التي جاءت لماء حوض الكوثر الحوض المورود جعلني الله واياكم ممن يريدونه. يقول صلى الله عليه وسلم لما قيل له فما شرابه؟ قال - 00:05:40
ابيظ من اللبن. واحلى مذاقة من العسل. واطيب ريحا من المسك. من منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. ولم يسود وجهه بعدها ابدا جعلني الله واياكم منهم. وجاء في عدة احاديث هذه الاوصاف وفي حديث ابي رضي الله عنه قال - 00:06:00
وماؤه ابيض من الثلج. وفي حديث بريدة ابن الحصين والين من الزبد. هذه خمسة اوصاف لماء حوض الكوثر اوردني الله واياكم حوض الكوثر وسقاني الله واياكم من يد النبي صلى الله - 00:06:30
عليه وسلم شربة هنية مرية لا نظمأ بعدها ابدا. واما هذا الحوض من اين يصب ماؤه؟ فقد جاء في حديث قال صلى الله عليه وسلم فيه شعبان من ذهب وفضة في الحوض شعبان من ذهب - 00:06:50
وفضة واصل الشيب هو الماء الذي يسيل. وتفسير هذا ما جاء في حديث ثوبان قال يغث فيه والغيث هو انزال الماء بمدرار يغث فيه ميزابان ميزابان والميزاب هو الذي يعلق على سطح الجدار ليصب الماء الى اسفل الدار. قال يغث فيه ميزابان - 00:07:10
من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق - 00:07:40